

"الصحة العالمية": 85% من وفيات المصريين بسبب 4 أمراض

أميرة ممدوح

قالت الدكتورة راند أبو النجا نياية عن ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر، إن هناك أربعة أمراض أساسية تعد هي القاتل الأول على مستوى العالم وهي أمراض القلب والأوعية الدموية، السرطان، السكر، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، والتي تسبب في 70% من الوفيات على العالم و85% من وفيات المصريين.

وأضافت "أبو النجا"، خلال كلمتها باحتفالية إطلاق المسح القومي لرصد عوامل الخطورة للأمراض غير المعدية لعام 2017 والذي ينظمه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، أن هناك أربعة عوامل خطورة تؤدي إلى رفع احتمالية الإصابة بتلك الأمراض تتمثل في استهلاك التبغ، والتغذية غير الصحية، والخمول البدني واستهلاك الكحول الضار.

وشددت ابو النجا على ضرورة وضع الأمراض غير المعدية كأولوية على الأجندة الصحية في مصر بناءً على البيانات الرسمية التي توصل إليها المسح التدريجي، مع إدخال تلك الأمراض ضمن النظام الصحي، والتعاون المشترك مع الجهات المعنية خصوصاً وأن مكافحة تلك الأمراض ليس مسؤولية وزارة الصحة وحدها وإنما أيضاً وزارات المالية والتموين والشباب والرياضة مع إدخال الجامعات والأكاديميات لأن العبء كبير تحت مظلة كبيرة من متابع ورصد وتقييم مستمر في مواجهة هذا الوباء.

وأشارت إلى أن مكافحة الأمراض غير المعدية يخدم تحقيق أهداف الخطة الصحية، والتي تسعى إلى خفض نسبة استخدام التبغ بنحو 30%، والملح بنسبة 30% والخمول البدني بنسبة 10%، والضغط بنسبة 25%، وهي جميعاً أهداف إجبارية والدول التي تتخلف عن تحقيقها ستسقط من حساب العالم كله.